

جزر الأخوات الأربع بالليث.. أكبر موطن لتعشيش السلاحف الصقرية

30 أغسطس، 2026



اتخذت السلاحف صقرية المنقار المهددة بالانقراض جزر الأخوات الأربع بمحافظة الليث، التي تضم جزر مرمر ودهرب وملاتو وجدير، موطنًا رئيسيًا للغذاء والتكاثر والتعشيش، لما تتميز به من بيئة طبيعية غنية ومتنوعة توفر الظروف الملائمة لبقاء هذا النوع النادر.

بيئة متكاملة من الشعاب المرجانية والمانغروف تجعل الجزر ملاذًا مثاليًا للسلاحف الصقرية

وتضم الجزر منظومة بيئية متكاملة تشمل الشعاب المرجانية في قاع البحر، ومروج الأعشاب البحرية، وأشجار المانغروف، إلى جانب الشواطئ الرملية الهادئة التي تحفر فيها السلاحف أعشاشها لوضع البيض قبل عودتها إلى البحر، فيما تبدأ الصغار رحلتها نحو المياه المفتوحة بعد الفقس.

وبحسب المؤسسة العامة للمحافظة على الشعاب المرجانية والسلاحف في البحر الأحمر "شمس"، تمثل جزر الأخوات الأربع أكبر موقع مسجل لتعشيش السلاحف البحرية في المياه السعودية بالبحر الأحمر، حيث تم تسجيل أكثر من 2500 عش للسلاحف البحرية، تصدرها السلحفاة صقرية المنقار المعروفة علميًا باسم *Eretmochelys imbricata*.

ويصنف هذا النوع ضمن القائمة الحمراء لأنواع المهددة بالانقراض التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ما يعكس الأهمية البيئية الكبيرة للجزر في الحفاظ على التنوع الأحيائي وحماية الأنواع البحرية النادرة.

وتتميز السلاحف صقرية المنقار بمنقارها الضيق والمدبب الذي يشبه منقار الصقر، إضافة إلى صفائح درعها المتداخلة ونقوشها الطبيعية المتعددة الألوان، كما تساعد أطرافها الأمامية القوية على الحركة والمناورة بكفاءة داخل البيئة البحرية.

ووفرت جزر البحر الأحمر لهذه السلاحف ثراءً أحيائيًا ومخزونًا طبيعيًا متنوعًا يتيح لها التعشيش والتكاثر ومواصلة رحلتها عبر البحار والمحيطات، في امتداد لدورة حياة استمرت ملايين السنين.







